

4- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

اما بعد نعم قال قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اي ما جاء في ذلك من الفضائل او من الاحكام المتعلقة بهذا الجانب - [00:00:00](#)

وايضا حكم اه من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او المجتمع والامة والجماعة التي تدع ذلك نعم فهذا الباب والله اعلم معقود لبيان ذلك قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت - [00:00:25](#)

توفي سنة ست وثمانين ومئة عفوا توفي عام اربعين ومئتين توفي عمر اربعين ومائتين لعل الشيخ عمر ينتبه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وقد توفي عام ستة وثمانين ومئة - [00:00:56](#)

وعبد العزيز بن محمد حديثه على ثلاثة اقسام ما حدث به من كتابه فالاصل فيه الصحة وبعد ذلك ما حدث به من حفظه ولا يكون شيخ عبيد الله بن عمر وهذا الاصل انه حسن ما لم يخالف نعم - [00:01:23](#)

والقسم الثالث ما حدث به عن عبيد الله بن عمر بن حفص فلا يحتج بعبد العزيز هنا وذلك لانه قد اختلطت عليه احاديث عبيد الله وعبد الله قال عن عمرو بن ابي عمرو - [00:01:45](#)

وابو عمرو اسمه ميسرة. مولى المطلب ابن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي وعمرو بن ابي عمرو توفي بعد الخمسين ومئة في خلافة ابي جعفر المنصور نعم وعمرو قد خرج له الجماعة - [00:02:07](#)

ولكن قد اختلف فيه بعض الشيء فهناك من تكلم فيه وهناك من وثقه نعم وهناك من انكر عليه بعض ما روى واواجه انه صدوق هذا الاصل في حديثه وقد انكر عليه حديث البهيمة - [00:02:37](#)

نعم وهو الامر بقتل من اتى بهيمة فاقتلوه البهيمة واقتلوا الفاعل واقتلوا الفاعل واقتلوا البهيمة هذا طبعا جاء عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وجاء من حديث عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس ليس عليه حج - [00:03:01](#)

وهذا الاسناد يقدم على اسناد عمرو بن ابي عمرو ولذا قال العجلي هو ثقة ولكن انكر عليه هذا الحديث فهو راجح فيه انه صدوق قال عن عبدالله الانصاري وعبد الله هو عبدالله بن عبد الرحمن - [00:03:28](#)

الانصاري ثم الاشعري وبنو الاشهل من الانصار وعبد الله بن عبد الرحمن هذا له عند ابي عيسى ثلاثة احاديث هذا الحديث لعل الشيخ حسن ينتبه هذا الحديث والحديث الذي يأتي بعده - [00:03:48](#)

نعم وايضا الحديث الثالث وهو بنفس الاسناد ايضا قتيبة عن الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو عن الاشعري عن حذيفة لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع - [00:04:11](#)

لعل الشيخ طلال ينتبه فهذه ثلاثة احاديث له عند ابي عيسى التكمدي وهو لم يثبت سماعا من حذيفة ابن اليمان العبسي وهو مجهول عبدالله بن عبد الرحمن مجهول. تفضل عبد الله بن عبد الرحمن مجهول. نعم - [00:04:33](#)

هذا او واوي مجهول ولا يعرف له سماع من حذيفة. واما عمرو بن ابي عمرو فقد جاء في رواية انه صوح او جاء في حديث من من الاحاديث صرح بالتحديث بينه وبين الانصار - [00:04:59](#)

قال عن حذيفة ابن اليمان العبسي رضي الله تعالى عنه وعبس من غطفان وحذيفة طبعا صحابي توفي عام ستة وثلاثين واليمان الذي اسمه حسن ويقال حسيل وهو صحابي ايضا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر اي اؤمروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر او ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا

منه فدل هذا على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه واجب وهو كذلك - [00:05:47](#)

نعم حتى قال بعض اهل العلم انه هو الركن السادس من اركان الاسلام او ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه. ثم تدعونه فلا

يستجيب لكم نعم اذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد يكون مانعا من الاجابة. من اجابة الدعاء - [00:06:13](#)

نعم واما كونه عقوبة يخشى من العقوبة من توكه هذا تقدم لنا في حديث ابي بكر الصديق ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على

يديه او شك ان يعصمهم الله بعقاب منه - [00:06:42](#)

نعم واما انهم مانع من اجابة الدعاء فلانه معصية والمعاصي تمنع نعم فلا حول ولا قوة الا بالله وهذا كله يدل على اهمية الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر نعم ولو ان الناس قاموا بهذه الوظيفة - [00:07:04](#)

كان رأيت حال المسلمين قد تغيروا وتبدل الى الاكمل والاحسن والافضل فعلى الانسان ان يدعو قدر المستطاع وهو واجب الدعوة

الى الله وهي من الامر بالمعروف هذا امر واجب ولذا تقدم لنا في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري بلغوا عني ولو اية.

نعم ولو اية - [00:07:32](#)

واحدة نعم قال حدثنا علي بن حجب هذا طريق اخر وهو ابن ياس السعدي المروزي ووثيقة سبت دفع اربعة وثلاثين اربعة واربعين

ومائتين والახبار اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقي - [00:08:03](#)

وهو ثقة مشهور دفع بثمانين ومئة عن عمرو بن ابي عمرو بهذا الاسناد نحوه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وتقدم ان الترمذي

يطلق الحسن على الحديث الذي لا يكون واهي - [00:08:28](#)

ولا يبلغ درجة القبول نعم بل هو بين ذلك فيكون فيه ضعف فيه علة الى اخره قال نعم فهذا الحديث كما تقدم لا يصح من اجل وجود

الانصاري وعدم ثبوت سماعه من حذيفة ولغرابة الاسناد ايضا - [00:08:47](#)

قال حدثنا قتيبة حدثنا قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد قال عن عمرو بن ابي عمرو قال عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشهل

عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة - [00:09:19](#)

حتى تقتلوا امامكم وهذا المقصود يعني لو ثبت الخبر يعني امام معين وتجتلد باسيافكم عليكم السلام شكرا تفضل الشاذ محمد

شكرا لا تولدي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم - [00:09:41](#)

ويرث دنياكم شراركم والقول في هذا الحديث كالحقول في الحديث الذي قبله وايضا ابو عيسى قال هذا حديث حسن والحديث

الثالث سوف يأتي باذن الله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكعب باللكع نفس الانسان - [00:10:34](#)

وهو لا يصح ايضا قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي والجهظم من الازد وتوفي عام خمسين ومئتين قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن

بعمان الهلالي وتوفي عن ثمانية وتسعين ومئة - [00:11:00](#)

قال عن محمد ابن سوقة الكوفي ووثيقة عابد قال النافع ابن جبير ابن مطعم القرشي النوفلي ووثيقة جليلة في عام تسعة وتسعين

عن ام سلمة هند بنت ابي امية القرشية رضي الله تعالى عنها - [00:11:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجيش الذي يخسف بهم وهو جيش يأتي يغزو الكعبة فيخسف بهذا الجيش فقالت ام سلمة

لعل فيهما المكره او فيهم من ليس منهم من اسواقهم يعني شخص بس يبيع - [00:11:45](#)

قال ان كما جاء في رواية اخرى. قال انه يبعثون على نياتهم فالاعمال بالنيات قال يعني العقوبة تعم. العقوبة تعم. وهو ساق من اجل

ذلك ساق من اجل تعميم العقوبة مع من جلس - [00:12:16](#)

اصحاب مع من جالس اصحاب المنكر وخالف اصحاب المعصية. حتى لو لم يفعل فعلهم فانا اذا جاءت عقوبة فانها تعم قد تعم قال

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه - [00:12:41](#)

وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا اسماعيل ابن زكريا قد خالف سفيان ابن

عيينة والاقرب انه لم يخالفه كما سوف يأتي. فرواه عن محمد ابن - [00:13:00](#)

عن نافع بن جبير عن عائشة عن عائشة وليس ام سلمة وجاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن الزبير عن عائشة ورواية

اسماعيل ابن زكريا في البخاري. رواية اسماعيل ابن زكريا في البخاري - 00:13:22

ولا شك ان سفيان ابن عيينة اقوى اقوى من اسماعيل ابن زكريا فالاقرب والله اعلم ان هذا الحديث قد رواه نافع بن جبير عن امي سلمة وعن عائشة ومما يدل على ذلك انه ان مسلما قد رواه عن عبيد الله بن القبطية - 00:13:47

عن ام سلمة جاء من وجه اخر عن ام سلمة. ومما يؤيد ما تقدم يرحمك الله انه قد جاء عن حفصة وجاء عن غيرها من امهات المؤمنين او شيء من هذا - 00:14:15

فاذا الحديث حديث مشهور قد جاء عن امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وولد بن حجر يعني رجح انه عن نافع بن جبير عن ام سلمة وعائشة هذا هو الاقرب - 00:14:34

يعني قد رواه نافع عن عن كليهما ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير عن عائشة - 00:14:53

تقدم من روى وهو سفيان ابن عيينة اسماعيل بن زكريا في البخاري نعم هذه رواية سفيان فادي الرواية سفيان فرواه اسماعيل ابن زكريا في البخاري عن محمد ابن سوقة النافع بن جبير - 00:15:10

عن عائشة نعم قال طبعها الشاهد من هذا ان العقوبة نعم. نعم نعوذ بالله في مخالطة اصحاب المنكر واصحاب والظلمة واصحاب والمعاصي بل والجلوس معهم لا يجوز. نعم جزاك الله خير الا مع الانكار. نعم بدون الانكار ما يجوز - 00:15:30

واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره تفضل قال باب ما جاء في تغيير المنكر باليد او باللسان او بالقلب وهذه هي مراتب انكار المنكر - 00:16:04

واما ما دون ذلك وهو عدم الانكار فهذا يدل على عدم وجود الايمان كما جاء في الحديث. قال وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان وفي رواية وذلك اضعف الايمان - 00:16:28

قال حدثنا بن داود وهم محمد ابن بشار العبد البصري توفي عام اثنتين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ابن حسان العنبري البصري توفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو احد الحفاظ الائمة - 00:16:48

وبندار ايضا من الحفاظ وابن مهدي بالحقيقة نعم امام قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وهو امام ايضا توفي سنة واحد وستين ومئة. قال عن قيس بن مسلم الجدل الكوفي - 00:17:09

وهو ثقة قال الذهبي ثبت توفي عام عشرين ومئة. عن طارق بن شهاب البجلي وهو من صغار الصحابة له رؤية ولكن ليس له سماع. قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

وغزوت مع ابي بكر يعني غزا في زمنه بطن الصديق رضي الله عن الصديق شهادته في عام سنتين وثمانين او ثلاثة وثمانين قال اول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان اي ابن الحكم - 00:17:52

القرشي الاموي فقاء العشمي فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة وهذا الرجل جاء انه ابو سعيد فقال يا فلان ترك ما هناك وهذا خطأ من تابعي كما قال البخاري فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه - 00:18:16

وهذا يفيد هنا غير ابي سعيد والذي يظهر ان ابا سعيد انكر وهذا الرجل انكر لان ابو سعيد جاء مع المصلى فاراد ان يصعد المنبر فمسك ابو سعيد فجاذقه اليد حتى صعد - 00:18:47

فقال ابو سعيد خالفت السنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم من رأى منكرا وفي غاية منكم فلينبهه بيده اذا كان طبعاً مستطيع وبيده هذه لا تختص - 00:19:06

يعني يعني من كان مسؤولا لا يعني الانسان ينكب في بيته بيده وبودي والمدرسة يمكر على الطلاب بيده اذا كان طالب يحتاج الى التأديب وفي الحديث الصحيح حديث ابي بردة بنياض - 00:19:31

في البخاري لا لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله يعني دون العشر في في في التأديب نعم ونعم ما الذي يكون له وجهة ايضا شيخ القبيلة او انه له وجهة - 00:19:52

ولذا كان الامام ابن تيمية له طبعاً وجاهة كبيرة. في وقتها فكان يقيم الحدود احياناً ماذا بنفسه نعم يعني يا الحدود من التأديب وما شابه ذلك. وكان حتى الامراء في زمنه اذا اشكل عليهم شيء ماذا يفعلون - [00:20:16](#)

يسألونه كان الامراء اذا اشكل عليهم شيء ينفعون سؤالهم لمن؟ اليه سؤالهم الي عندما جاءت تتو بيغزو بلاد الشام يعني الوالي اللي على الشام من قبل الخليفة في مصر لم يفعل شيء - [00:20:38](#)

فهذا وعندهم اسرع شيء الى مصر وقال قال الشام تحت ولايتكم فاذا نعم اما ان ترسلون الجيش ولا اقمنا امير يدافع عنا فجاؤا الامير والجيش معه والخليفة العباسي عندما سقطت خلافة بني العباس في بغداد - [00:21:00](#)

جاء بعضهم الى ما سوى تلقوه الامراء تلقوه في الطريق تلقوا الخليفة العباسي والنوح عليهم واستمروا طبعاً بالصوفة والحكم بيد المماليك لكن الخليفة يعني الخلافة في بني العباس نعم الى ان جاء السلطان العثماني - [00:21:29](#)

سلم له الخلافة ولا الاصل كانت نعم بعد سقوطها في بغداد انتقلت الى مصر نعم كما ذهب عندما ذهب اليهم جاه الجيش المصري الجيش الاسلامي بالاحرى من مصر وانظم اليها المسلمون في بلاد الشام وفي غيرها وبحمد الله - [00:21:56](#)

نصرهم الله عز وجل على التتار نعم قال ومن لم يستطع فبلسانه هذا الامر الثاني واذا كان باللسان يزيل المنكر وما تحتاج تستعمل اليد وانت قادر خلاص يكتفى بماذا قال لي - [00:22:22](#)

قال ومن لم يستطع فبقلمه نعم يعني تنكر المنكر بقلبك ومن انكار المنكر بقلبك انك ما تجلس مع اهل لعل الشيخ سعد ينتبه مع اهل المنكر قال وذلك اضعف الايمان. وفي حديث عبد الله بن مسعود وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان. ولذا قال ابن تيمية المرتبة الرابعة يعني الذي - [00:22:49](#)

لا ينكر البتة قال هذا كافر ليس بمسلم يعني اللي عنده شرب الخمر والماء سوا والزنا السفاح مع النكاح سوا هذا لا شك ليس بمسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:23:15](#)

وقد خوجهه مسلم وانا اذهب الى صحة هذا الحديث احد عنده حديث حسن نعم يقول في تحفة الاشراف حسن الاقرب والله اعلم في حكمه بعيسى انه حسن وصحيح قال باب اي باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:23:31](#)

قال حدثنا احمد بن منيع البغوي احد الحفاظ توفي عام اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم السعدي الطبيب توفي سنة خمس وتسعين ومئة حديثه على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل - [00:23:57](#)

اقوى حديث ما كان على الاعمش وهي الدرجة الاولى قال حدثنا اعمى سليمان ابن مهران الاسدي توفي ثمان واربعين ومئة وواحد حفاظ. عن الشعب عامر بن شراحين الشعبي امام توفي عام ثلاثة ومئة. قيل غير ذلك. عن النعمان بن - [00:24:16](#)

فيهم الانصاري نعمان بن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنهما بشير بن سعد صحابي ايضاً والنعمان هو اول مولود للانصار. بعد هجرة من هاجر اليهم من نعم بعد هجرة المهاجرين اليهم - [00:24:33](#)

نعم وسمع الشعب من النعمان عندما جاء مع معاوية في عام الصلح الى الكوفة نعم كان الحسن بن علي رضي الله عنهما بالكوفة وحصل الصلح بحمد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله - [00:24:59](#)

والمدهن فيها نعم القائم على حدود الله اللي يأمر وينهى ويدعو نعم. والمدهم فيها الذي يدهن ويصانع كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر لعل الشيخ اسماعيل ينتبه الى هذا المثال - [00:25:23](#)

الجميل كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر نعم فاصاب بعضهم اعلاها على السفينة وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون فيستقون الماء. اذا احتاجوا الماء صعدوا الى لعل واشتقوا - [00:25:46](#)

فيصوبون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاه هل ندعكم تصعدون فتؤذوننا وقال الذين في اسفلها فان نحبها في اسفلها فنستقي وفي رواية قالوا لماذا يعني حنا نصعد الى فوق - [00:26:10](#)

نن قبل في اه جدار السفينة ونستقي فان اخذوا على ايديهم فمنعواهم نجوا جميعاً نعم الذي وقع في الخطأ وطبعاً من باب اولي الذي صحح و صوب الخطأ واخذ على يد - [00:26:31](#)

لدي المخطئ وان تركوهم قالوا دعوهم وشأنهم غوقوا ماذا؟ جميعا نعم وهذا والله اعلم يعني فيه وعيد شديد. نعم يعني مثل اية الاعراف نعم تقدم لنا الكلام في التفسير على اية الاعراف - [00:26:52](#)

يعني فيه وعيد شديد ولذا لابد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدر الاستطاعة وبحمد الله كثير من الناس يقبلون قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هذا قد خرج - [00:27:23](#)

البخاري في كتابه الصحيح ولعل نقف عند هنا في الترمه دي ونقع في السنن لابي داوود في كتاب السنة في كتاب السنة - [00:27:41](#)